

استعدادات لعقد المؤتمر الأول لحقوق الانسان بصنعاء

تحت شعار «لجميع حق المشاركة في الحياة العام» تقيم وزارة حقوق الإنسان المؤتمر الوطني الأول لحقوق الإنسان احتفاء بالذكرى (٦٤) لليوم العالمي لحقوق الإنسان خلال الفترة من ٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٢م. ومن المقرر أن تقام على هامش المؤتمر عدد من ورش العمل والندوات يشارك فيها عدد من المهتمين والمختصين.

الاثنين: 26 / 11 / 2012م
الموافق: 12 / محرم / 1434هـ
العدد: (1637)



في الذكرى الأولى للمبادرة حضر الرعاية وغاب صانعها

نبیة أحمد محضور

قبل أيام قليلة وبحضور بان كي مون وجمال بن عمر والزباني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي احتفلت بلادنا بمرور عام على توقيع المبادرة الخليجية.. ذلك الحدث التاريخي الذي شهدته بلادنا في فترة تعد من أصعب فتراتنا وأحرجها على الإطلاق في وقت كادت اليمن أن تنزلق في نفاق حرب مدمرة كانت ستأكل الأخضر واليابس لولا عنابة الله بهذا البلد المتجرذ في أعماق التاريخ وبفضل قائد حكيم صاغ المبادرة لإخراج اليمن من الأزمة.. كما كانت نتيجة جهد جبار على المستوى الاقليمي والدولي الذي اهتم بحل الأزمة اليمنية التي تفجرت خلال قوضي مايسمي بالربيع العربي الذي لقي بظلال قاتمة على الدول العربية التي استهدفتها وزعزع أمنها واستقرارها وقتل شبابها ودمر منجزاتها، كذلك هي بلادنا التي بدأت بما تسمى بثورة الشباب الذي خرج من أجل مطالب حقوقية وتنموية، تلك المطالب التي لقيت أذانا صاغية من قبل الاخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق، وسعى الى تلبية مطالبهم، بل وجههم لتشكيل تنظيم يكون مظلة لهم والذي كان سيضم مختلف فئات الشعب لو تم تشكيله، ولكن هناك أطرافاً سياسية استغلت الشباب استغلالاً خدماً في النهاية اصحاب المصالح الضيقة الذين وجدوا في المبادرة الخليجية ضاللتهم للوصول الى شراكة سياسية كثيراً ما دعا إليها الزعيم في أغلب خطاباته وفي كل مراحل الأزمة وقبل ذلك أيضاً من أجل الوصول الى تسوية سياسية من أجل تجنب الوطن ويلات الصراع السياسي، وكما دعا مراراً وتكراراً الى الحوار الوطني بين مختلف الأطراف والجلوس على طاولة حوار يمانية وتحت إدارة يمانية لحل مختلف القضايا الوطنية وهذا ما دعت اليه المبادرة الخليجية التي ما هي الا ترجمة لأفكار الزعيم علي عبدالله صالح التي وضعها لحل الأزمة، فهو أول من دعا الى انتخابات مبكرة لتكون كوسيلة ديمقراطية لانتقال السلطة ويكون فيها الصندوق هو الحكم والفيصل في اختيار رئيس للبلاد.

لتشهد مع الاخت بشري المقطري - اختصاصية في دار رعاية الفتيات والتي ترى: ان العنف ينعكس سلباً على الفتاة وعلى المجتمع بشكل عام لان المرأة هي اساس بناء المجتمع وبالتالي لا بد ان يكون الاساس قويا وبالتأكيد فإن تأثير العنف يسهم في هشاشة الاساس لان العنف يترتب عليه آثار سلبية متعددة ترتبط بصحة ونفسية المرأة ويؤثر على حياتها الاجتماعية بشكل عام وهناك نماذج كثيرة في المجتمع تبين آثار العنف على المرأة وانعكاسات ذلك على المجتمع لذلك من الأهمية بمكان العمل وتظافر الجهود للحد من ظواهر العنف بمختلف أشكاله، وعلى الاعلام ان يكون حاضراً للمشاركة بدوره التوعوي الذي يوضح حقوق المرأة وأهمية حصولها على هذه الحقوق، كما ان على خطباء المساجد والعلماء ان يبينوا مبادئ وقواعد الدين الاسلامي وما خصت به المرأة من حقوق وكرامة، في الجانب الآخر لا بد من صياغة وسن قوانين تردع كل من يتسلط بغير وجه حق على المرأة وقوانين تضمن حقوقها وتضمن حصولها على تلك الحقوق.

وتقدمه وازدهاره لأن المرأة هي اليد المساندة للرجل في العطاء والعمل وبالتالي لا بد من العمل على اعطائها حقوقها المشروعة ونشر التوعية الصحيحة التي تنصها وردع كل من يتسلط عليها او يظلمها بغير وجه حق ويمارس أي نوع من العنف ضدها كما ينبغي ان تسن القوانين التي تكفل حياتها وتمكنها من الحصول على حقوقها.

وحتى حقيقة يكفينا فخرأ حضور فخامة الاخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام للمؤتمر الشعبي العام - هذا الرجل الوفي الذي تحمل مسؤولية البلاد في وقت عصيب وبكل هدوء وعقلانية ورحابة صدر، ليؤكد أن هؤلاء القادة هم أعضاء المؤتمر الشعبي العام الذين يتجلدون في المواقف ويكون الوطن ومصالحته قبل أي شيء في حياتهم.

نقول للأخ الزعيم ان غيبك الاماكن فإن التاريخ لن يغيبك عن ذاكرته او عن صفحاته مهما حاول البعض من ذوي النفوس المريضة أو خيل لهم أنهم قادرون على هدم تاريخك العظيم، فحتماً ستبقى في قلوب اليمنيين الأوفياء وستظل رمزا للحكمة والوفاء، فأنت صانع الوحدة .. صانع المبادرة الخليجية.. صانع التغيير الحقيقي في اليمن.

يعتبر ذلك من الحقوق بحجة تربية الفتاة وحماتها، وايضا فيما يتعلق بالعنف الاسري نجد نوع من التحفظ كون الظالم او المتسلط هو الزوج او الاب او الاخوة. وهؤلاء لا توجد حتى قوانين تؤاخذهم على أي اجراء عنف ضد ذويهم من النساء فكمن من الفتيات يجرمن من التعليم وكمن من صغيرات في السن يجبرن على الزواج المبكر والكثير من النساء تحرم من الميراث ناهيك عن حالات الضرب والانتهاك وبعض حالات الاغتصاب وغيرها من حالات العنف التي لاتردع، لذلك لا بد من العمل على وضع اجراءات تردع من لايردعه الدين او الرحمة والمسؤولية وهذا الدور يقع على عاتق الجميع لأن المرأة جزء مهم في المجتمع وبه يعنى المجتمع ككل، ومن الضرورة ان يكون المجتمع صحيحاً معافى لايعاني من الظلم والاضطهاد والعنف.

قوانين رادعة

> ونختتم مع الاخت بشري المقطري - اختصاصية في دار رعاية الفتيات والتي ترى:

ان العنف ينعكس سلباً على الفتاة وعلى المجتمع بشكل عام لان المرأة هي اساس بناء المجتمع وبالتالي لا بد ان يكون الاساس قويا وبالتأكيد فإن تأثير العنف يسهم في هشاشة الاساس لان العنف يترتب عليه آثار سلبية متعددة ترتبط بصحة ونفسية المرأة ويؤثر على حياتها الاجتماعية بشكل عام وهناك نماذج كثيرة في المجتمع تبين آثار العنف على المرأة وانعكاسات ذلك على المجتمع لذلك من الأهمية بمكان العمل وتظافر الجهود للحد من ظواهر العنف بمختلف أشكاله، وعلى الاعلام ان يكون حاضراً للمشاركة بدوره التوعوي الذي يوضح حقوق المرأة وأهمية حصولها على هذه الحقوق، كما ان على خطباء المساجد والعلماء ان يبينوا مبادئ وقواعد الدين الاسلامي وما خصت به المرأة من حقوق وكرامة، في الجانب الآخر لا بد من صياغة وسن قوانين تردع كل من يتسلط بغير وجه حق على المرأة وقوانين تضمن حقوقها وتضمن حصولها على تلك الحقوق.

بشري المقطري:

لا بد من ردع كل

من يتسلط على

حقوق المرأة

انعكاسات ذلك على المجتمع لذلك من الأهمية بمكان العمل وتظافر الجهود للحد من ظواهر العنف بمختلف أشكاله، وعلى الاعلام ان يكون حاضراً للمشاركة بدوره التوعوي الذي يوضح حقوق المرأة وأهمية حصولها على هذه الحقوق، كما ان على خطباء المساجد والعلماء ان يبينوا مبادئ وقواعد الدين الاسلامي وما خصت به المرأة من حقوق وكرامة، في الجانب الآخر لا بد من صياغة وسن قوانين تردع كل من يتسلط بغير وجه حق على المرأة وقوانين تضمن حقوقها وتضمن حصولها على تلك الحقوق.

16 يوماً للتضامن معها

المرأة والعنف الأسري

حددت عدد من المنظمات والمؤسسات الحقوقية 16 يوماً من نشاطها بدأت يوم أمس 25 نوفمبر لمناهضة العنف ضد المرأة، كونه يمثل مشكلة او ظاهرة عالمية ترتبط في معظم الحالات بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده التي قد تكون غير منصفة احياناً وقد تؤثر سلباً على المرأة وحقوقها المشروعة..

حول ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع اليمني تحدثت عدد من الشخصيات الناشطة والمهمشة بهذا الشأن وهذه هي الحصيلة:

استطلاع: هناء الوجيه

انتصار عمر: العادات تظلم المرأة والأزمة زادت من معاناتها

جمعية رعاية الاسرة: هناك كثير من حالات العنف تصل اليها معظمها يعاني من العنف الاسري الذي يكون



> الاخت انتصار عمر - رئيسة البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بوزارة الاعلام تحدثت قائلة:

العنف ضد المرأة موجود كظاهرة في كثير من المجتمعات ولكن لم يكن مفهوم العنف واضح بمظاهره كعنف ولكن تم استيعاب هذا المفهوم بعد مؤتمر بكين وعلى ضوء ذلك وبدأت الأنشطة المناهضة للعنف ضد المرأة وبدأ العمل يأخذ اثره الفاعل في اطار القضاء على التمييز ومناهضة العنف وحمية النساء المعذبات وتوجيه الرسائل الى السلطات المختصة للمطالبة بالتدخل واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بمناهضة العنف والحصول على الحقوق المشروعة..

نحن في مجتمعنا اليمني وبرغم اننا مجتمع مسلم والدين الاسلامي قد كرم المرأة وأعلى من شأنها واعترف بحقوقها واعطاها الحق في التعليم والعمل واتخاذ القرار وتقرير المصير إلا ان هناك عادات اجتماعية مجحفة تظلم المرأة فكمن نسعى عن نساء يُضربن واخرى يجرمن من الميراث وكمن من النساء في الريف اللاتي يحملن فوق طاقتهن اعباء الأعمال الشاقة ناهيك عما عانته المرأة في ظل الأزمات السياسية وما ترتب عليها من تدخلات عسكرية وحروب كانت المرأة والطفل من أكثر الفئات المتضررة فيها..

نحين نريد

مجتمعا يتمسك وينفذ مبادئ الشريعة السمحاء فيما يخص حقوق المرأة لأن العنف يظهر آثاره سلباً على المرأة وتؤثر على نهضة المجتمع وتقدمه وازدهاره لأن المرأة هي اليد المساندة للرجل في العطاء والعمل وبالتالي لا بد من العمل على اعطائها حقوقها المشروعة ونشر التوعية الصحيحة التي تنصها وردع كل من يتسلط عليها او يظلمها بغير وجه حق ويمارس أي نوع من العنف ضدها كما ينبغي ان تسن القوانين التي تكفل حياتها وتمكنها من الحصول على حقوقها.

وتقدمه وازدهاره لأن المرأة هي اليد المساندة للرجل في العطاء والعمل وبالتالي لا بد من العمل على اعطائها حقوقها المشروعة ونشر التوعية الصحيحة التي تنصها وردع كل من يتسلط عليها او يظلمها بغير وجه حق ويمارس أي نوع من العنف ضدها كما ينبغي ان تسن القوانين التي تكفل حياتها وتمكنها من الحصول على حقوقها.

عنف أسري

> وفي ذات الشأن تقول الاخت افراح القرشي - مسؤولة البرامج والمناصرة في

زمزم قاسم المذيعة بـFM «الميثاق»:

حين أكون عبر الأثير أنسى هموم الحياة

حلم الطفولة
كيف تشعرين الآن وقد تحقق حلم الطفولة؟
- حين أكون على الهواء أنسى هموم الحياة كلها وأشعر بسعادة لا أستطيع وصفها.. نعم لقد كنت في الماضي مستمتعة بعمل في المجال الصحفي، ولكن حين تعمل في مجال أنت تحبه وتحلم به تكون السعادة أكثر.. وعلى قدر تلك السعادة يكون العطاء والتميز.

صنع المعجزات
كلمة أخيرة تقولينها للمرأة التي تعمل وتطمح وتجد نفسها ضعيفة أمام قيود المجتمع ونظرة القاصرة؟
- على المرأة ان تفرض احترامها وهي بالتاكيد قادرة على ذلك وأقول للمرأة سواء أكانت منقبة أو بدون نقاب.. أنت من تستطيعين كسر الحواجز وتجاوز العوائق.. وأنت تستطيعين الوصول الى كل ما تتطلعين اليه، المهم في الأمر ان لا تياسى أبداً مهما كان حجم التحديات، وبالهمة العالية والإرادة القوية تُصنع المعجزات ويتحقق حتى المستحيل.

المرأة تستطيع

كسر الحواجز التي تعترضها

النقاب لا يتناسب

مع العمل التلفزيوني

او حلم كانت تسعى اليه وتنجح وتتميز في مجال ما، تصبح محل فخر واعتزاز حتى من اولئك الذين كانوا يقفون حجر عثرة في طريقها.



النجاح تصنعه الإرادة القوية وبالعزم والاصرار يتحقق كل ما قد نراه مستحيلاً، ويظل للمرأة كفاح بطعم آخر، وفي نهاية المطاف وان حاصرتها قيود المجتمع وثقافته المتخلفة.. لكنها تصل بالعلم لتحقيق كل النجاح الذي تفخر به.. تلك الكلمات كانت بداية حديثنا مع المذيعة المتألقة في اذاعة «اف. ام» زمزم قاسم والتي أجابت على أسئلتنا في هذه الدردشة:

لقاء: المحررة

من العوائق، ونحن نعرف ان المجتمع كان في الماضي لا يتقبل عمل المرأة في المجال الاعلامي عموماً وفي مجالات اخرى ولكنها اليوم متواجدة وتمارس العديد من الأعمال التي كانت غير مقبولة وبالنسبة للعمل الاذاعي او العمل كمذيعة في الاذاعة والتلفزيون عادة ما يفضل ان تكون الفتاة غير منقبة، وفي العمل التلفزيوني يُعد ذلك من الشروط المهمة، لكن بالنسبة لي لا أجد النقاب عائقاً ورغم القيود التي قد يفرضها المجتمع على المرأة المنقبة إلا انها حين تصل الى تحقيق طموح

الاعلامية والمذيعة المتألقة زمزم قاسم حديثنا عن عملك كمذيعة.. وهل النقاب يعتبر عائقاً في تحقيق أي طموح للمرأة؟

- العمل في الاذاعة او التلفزيون هو حلم حياتي منذ الطفولة ولطالما تقمصت هذا الدور، وأن أعبه في طفولتي لكن ليس كل حلم يتحقق بسهولة فهناك احلام تتطلب كفاحاً وارادة وسعيًا واصراراً من أجل الوصول إليها.. واحياناً يعوق تحقيق الحلم الظروف المحيطة وقد يكون المجتمع ونظرتة وما يفرضه على الفتاة من أدوار خجلة

القطاع النسوي للمؤتمر بدمار يختتم لقاءاته الحوارية

الوطني من إقصاء ممنهج للكوادر الوطنية وإحلالها بقيادات تتبع تنظيم الأخوان المسلمين. ولقحت النشيري إلى أن اللقاءات التنظيمية خرجت بالعديد من التوصيات الهادفة إلى تعزيز العمل الشعبي العام التي ستقدم في مؤتمر الحوار الوطني. وبينت أن اللقاءات التنظيمية ناقشت ما تنفذ من المبادرة الخليجية وما تقوم به بعض الأطراف في حكومة الوفاق

اختتم القطاع النسوي بمحاضرة دمار لقاءاته التنظيمية بقيادة فروع المؤتمر في المديرية والتي عقدت خلال الأسابيع الماضية في إطار تفعيل النشاط التنظيمي والاستعداد للمرحلة القادمة والتهيئة لإنجاح الحوار الوطني. وأوضحت رئيسة القطاع النسوي بالمحافظة إيمان يحيى النشيري إن اللقاءات ناقشت هموم وتطلعات قطاع المرأة ودورها في تعزيز جهود التنمية والعملية



أمام مدير أمن محافظة إب

> ناشد الدكتور هاشم علي عبدالرحمن اسحاق -رئيس الجمعية التعاونية السكنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة -إب العقيد فؤاد العصاب -مدير أمن محافظة إب- بسرعة القبض على الجناة الذين حاولوا اغتياله مع سبق التردد والإصرار..

وجاء في المناشدة -التي رفعها أعضاء هيئة التدريس بجامعة إب الى مدير أمن المحافظة- إن الجناة معروفون وعددهم ثلاثة وهم من قرية عريب مديرية جبلة وقد أطلقوا وأبلا من الرصاص على رئيس الجمعية بعد أن كانوا قد هددوا بقتله مسبقاً.

وشددت المناشدة على سرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع وفقاً للشرع وقانون الجرائم والعقوبات- المادة (١٩) عقوبة الشروع في القتل.